الشيخ ابراهيم فلما استفتحا الكلام إلى ذلك جره
الشيخ شمس إلى الجانب القبلي منه جهة أنه المصلى ٤١٨
لو قرأ في صلاته بالقراءة الشاذة هل تصح صلاته
أم لا وهل تجوز القراءة بالشاذ خارج الصلاة
أم لا وهلم جرا فوقف الشيخ ابراهيم وظهرت
عليه أمارات الانقطاع فندد به وقرعه ووبخه
المتداعى لديه الشمس المنقاري وكان في الباطن
لا يحبه لأنه كان قد كتب اليه قديما قصيدة مطلعها:
أمنقار در في العلى عاد مشرفا: فتخيل منه الذم
بقوله منقار در ثم بعد ذلك أرسلت الى
الشيخ شمس الدين المنقاري ورقة شفاعة تتضمن
مدح الشيخ ابراهيم بعلم القراءات وذكره بالفقر
وكثرة العيال وذلك لاستحقاقه في حد ذاته
لذلك وقربه منه شيخنا العماد الحنفي قدس
الله سره فأرسل إلى قاضي القضاه يقول له أنه
الصواب عندي انه تشترك بينهما في الوظيفة فانه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)